

ومعانيه المشرك وضعفة القلوب والجملة من المسلمين فبوزهم لا اول وهله  
وكلها بعد على النبي صلى الله عليه وسلم لاق فتنة وتغييرهم المسلمين والشا  
هم القينة بعد الفينة واراد من قلبه مرض من ظهر الاسلام لان في شبهة  
ولم يكن احد في هذه القصة شيئا سوى هذه الرواية الضعيفة الاصل ولو كان  
ذلك لوجدت قريش بها على المسلمين الصولة والافان بها اليهود علمهم الحق كما  
يعلمون كما ترى في قصة الاسراء حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء ورواه وكذلك  
ما روي في قصة القصة والافنة اعظم من هذه البلية لو وجد في الضعيف للعدو  
حينئذ شدت من هذه الحادثة لو امكت فمأروي عن معانيه ما كلة والاع من يلبسها  
بنت شقة قد علم على ظلمها واجتباب اصلها ولا شك في ذلك بعض طيبي الانز  
او الجرح هذا الحديث على بعض معاني الحديث ليلبس به على بعض المسلمين ووجه  
رابع ذكر الرواية هذه القصة ان فها نزلت وان كادوا يفتنونك الايين وهاتان  
الايان تزد ان الخبر الذي روه لان الله تعالى ذكر انهم كادوا يفتنونه حتى يقرب  
وانه لو لا ان الله كاد يركب بهم فمضمون هذا ومهمومه ان الله عصمه من ان يقرب  
ويثبت حتى لم يركب بهم قليلا فكيف كثيرا وهم يرون في اجابهم الواهية انه لا  
على التكون والافتراء بهج المهتم وانته قال عليه السلام افتريت على الله وقت لم  
يقول وهذا ضد مفهوم الآية وهي تضعف حتى لو صح فكيف ولا حجة له وهذا مثل  
قول في الآية الاخرى ولو لا فضل الله عليك وزحمته لمت طائفة منهم ان يضلوك

نبت شقة ما  
يكم بمرثي الشير

انهم

وما يصلون الا انفسهم وما يصرونك من شيء وقد روي عن ابن عباس كل ما في  
القران كاد فهو ما لا يكون قال الله تعالى كاد شاربوه يذهب بالابصار ولم يرهسها  
وكاد احبها ولم يفعل قال القسيري القاضي ولقد طالعه فريش وتعب اذ  
بالحتم ان يقبل بوجهه اليها ووعده الايمان به ان فعل فاعجل والكان ليفعل قال  
ابن البارزي ما فارب الرسول ولا ركنه وقد ذكرت في تعني الآية تعاسير اخبر  
ما ذكرناه من نص الله على عصمه رسوله يزد شفا فها لم يولي لآية الا ان الله امتن  
على رسوله بعصمه وتبنيته ما كاد به الكفار وزاموا من فتنة ومزاد ان ذلك  
شرب به وعصمه صلى الله عليه وسلم وهو مفهوم الآية ولما الماخذ الثاني  
فهو يمتي على تسليم الحديث لو صح وقد اعادنا الله من صحته ولكن على ذلك من  
حال فقد اجاب عن ذلك ائمة المسلمين باجوبة منها العف والشين **فما مار**  
قتاده ومما نال ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابت منه عند قران هذه السورة  
خبري هذا الكلام على لسانه بحكم اليوم وهذا الاصح ان يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم  
من اجواله وللخلفاء الله على لسانه ولا يستولي الشيطان عليه في يوم ولا لفظه بعصمه  
في هذا الباب من جميع العمد والسهو وفي قول الكبي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
حدث نفسه فقال ذلك للشيطان على لسانه وفي رواية ابن شهاب عن اي كرت  
عند الرحمن قال وسبي فالخبر بذلك قال له انك من الشيطان وكل هذا لا  
يصح ان يقول عليه السلام امسوا وافتصدوا ليقوله الشيطان على لسانه في العبد

كاد

يقول